قراءة ثقافية في ملامح الدورة الواحدة والأربعين على أعتاب إقامته

الموسيقى الإيرانية في مهرجان فجر.. مساحة للهوية والحوار الثقافي

الوفاق/ تدخل الموسيقى الإيرانية مرحلة جديدة مع اقتراب انطلاق الدورة الواحدة والأربعين لمهرجان فجر الدولي للموسيقى، الحدث الرسمي الأبرز في المشهد الموسيقي للبلاد. فقد حملت الأيام الأخيرة مؤشرات واضحة على حراك منظم ومدروس، يعكس توجها ثقافياً يسعى إلى الجمع بين الهوية الوطنية، والتخصص المهني، والانفتاح على الأجيال الجديدة، في إطار رؤية ثقافية متكاملة.

تكريم الرموز الموسيقية

زيارة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي يوم السبت ٣١ يناير، إلى الموسيقار المخضرم حسن رياحي، مؤلف نشيد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تندرج في إطار سياسة ثقافية تقوم على تكريم الروّاد وصون الذاكرة الموسيقية الوطنية. فالحضور الرمزي لهذه الزيارة يؤكد أن الإهتمام بالمستقبل لا ينفصل عن الإعتراف بجهود من أسهموا في بناء هذا الإرث. ويعد حسن رياحي من أبرز الوجوه الموسيقية في البلاد، إذ تضم مسيرته الفنية تأليف أكثر من ٥٠ عملا موسيقيا، إلى جانب توليه مناصب إدارية متعددة في مجال موسيقى الإذاعة والتلفزيون، وأمانة عدة دورات من مهرجان فجر الدولي للموسيقى.

اعتماد الجدول النهائي

إعلان معاون الشؤون الفنية لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السيد مهدي شفيعي عن إعتماد الجدول النهائي لعروض المهرجان، يمثّل خطوة تنظيمية مهمة تعكس مستوى من الجدية والإستقرار المؤسسي. فوضوح الجدول الزمني للعروض، الممتدة من ٩ إلى ١٥ فبراير، يمنح الفنانين والجمهور على حد سواء صورة دقيقة عن مسار المهرجان، ويعزز الثقة بقدرة هذا الحدث على أداء دوره الثقافي المنتظر. وتقام العروض في أقسام موسيقية متعددة تشمل الموسيقى الإيرانية، والموسيقى المحلية، والموسيقى الكلاسيكية، والكورال، والموسيقى الشعبية والتلفيقية، إضافة إلى موسيقى الأطفال والناشئة، في دلالة واضحة على شمولية الرؤية وتنوعها، وعلى رغبة المنظمين في تمثيل مختلف التيارات والأساليب الموسيقية.

المهرجان خارج الإطار التقليدي

لا يقتصر مهرجان فجر للموسيقى في دورته الجديدة على الحفلات والعروض الفنية، بل يتجاوز ذلك إلى خلق فضاءات للنقاش والتأمل. فقد خُصصت ندوات موسيقية تخصصية في متحف طهران للفن المعاصر، تناقش قضايا تتعلق بالموسيقى والطفل، ودور الموسيقى في تنمية المهارات، وبناء الهوية، وتعزيز الإبداع، إضافة إلى دراسة التحديات في العلاقة بين الآباء والأبناء في مسار تعليم الموسيقى.

هذا التوجه يعكس فهماً أعمق لوظيفة المهرجان، بوصفه منصة ثقافية تعليمية، لا مجرد حدث ترفيهي عابر، ويؤكد أن الموسيقى تُقدَّم هنا كأداة بناء ثقافي واجتماعي طويل الأمد.

الموسيقى في خدمة الهوية والوحدة الوطنية

من المحطات البارزة في هذه الدورة، الإعلان عن إزاحة الستار عن ألبوم «اينجا ايران است» أي «هنا إيران» خلال الحفل الختامي للمهرجان، بمشاركة ٤١ منشداً من الأصوات المعروفة والشابة في موسيقى البوب. ويضم الألبوم ٤١ عملاً موسيقياً تتمحور حول إيران، والوحدة، والتلاحم الوطني.

هذا المشروع، الذي أُنجز بدعم من مكتب شؤون الموسيقى في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، يعكس توجهاً واضحاً نحو تعزيز الإنتاج الموسيقي ذي البعد الهوياتي، ويؤكد قدرة الموسيقى على لعب دور فاعل في ترميم الوجدان الجمعي، والتعبير عن القيم المشتركة في اللحظات المفصلية.

بيت الموسيقى في طهران

يتزامن مهرجان فجر الدولي للموسيقى مع افتتاح «بيت الموسيقى في طهران»، وهو فضاء جديد يمتد على خمسة طوابق وبمساحة تتجاوز ٣٥٠٠ متر مربع، في «كوشك باغ هنر» بطهران. ويشكّل هذا الإفتتاح إضافة نوعية للبنية التحتية الثقافية في العاصمة، ويوفر للفنانين والباحثين الموسيقيين فضاء مهنياً لممارسة أنشطتهم التخصصية.

إن تلازم إقامة المهرجان مع افتتاح هذا الصرح الثقافي يحمل دلالة رمزية على الإنتقال من الفعل الموسمي إلى الإستثمار المستدام في الموسيقى.

مواهب شابة وجودة متقدمة

تقييم عضوة لجنة الإختيار «آذر هاشمي» لمستوى الأعمال المشاركة، والتي وصفته بأنه فاق التوقعات، يقدم مؤشراً مهماً على حيوية المشهد الموسيقي الإيراني. فالتنوع الأسلوبي، والعدد الكبير من الأعمال المقدّمة، والحضور اللافت للمواهب الشابة، ولا سيما دون سن الثامنة عشرة، يعكس نمواً ملحوظاً في مستوى الأداء والتكوين الموسيقي.

وتؤكد هذه المعطيات أن مهرجان فجر الدولي للموسيقى لا يؤدي دور العرض فحسب، بل يسهم في اكتشاف الطاقات الجديدة، وبناء جيل موسيقي يمتلك المهارة والوعي الثقافي.

تكشف ملامح مهرجان فجر الدولي للموسيقى عن تحول تدريجي في وظيفة المهرجان، من مناسبة فنية إلى مشروع ثقافي متكامل

حدث فني ومشروع ثقافي

في مجملها، تكشف ملامح الدورة الواحدة والأربعين لمهرجان فجر الدولي للموسيقى عن تحول تدريجي في وظيفة المهرجان، من مناسبة فنية إلى مشروع ثقافي متكامل، يجمع بين العرض، والتفكير، والتكريم، وبناء البنية التحتية، وتعزيز الهوية.

إزاحة الستار عن لوحة «ظل الأمن»

الوفاق/ أقيم صباح ٣ فبراير حفل إزاحة الستار عن لوحة «سايه امنيت» أي «ظل الأمن» للفنان حسن روح الأمين في قاعة العرض التابعة لمركز الفن بطهران (حوزة هنري)، بحضور محمد مهدي دادمان رئيس المركز، وزينب سليماني ابنة الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، إلى جانب عوائل عدد من الشهداء. العمل يتناول موضوع شهداء العمليات الإرهابية الأخيرة ضد الشعب الإيراني، وقد أكد الفنان حسن روح الأمين أن اللوحة جاءت تعبيرا عن التعاطف مع عوائل الشهداء واحتراما لمقامهم، ومحاولة لطرح هذا الحدث المؤلم بلغة الفن.

حديقة الكتاب في طهران تحتفي بالطفولة في أجواء عشرة الفجر

الوفاق/ أقيمت في باغ كتاب طهران أي حديقة الكتاب برامج خاصة بمناسبة عشرة الفجر وذكرى النصف من شعبان، شملت مسابقات فيفا، وتنفيذ ألعاب الطاولة، وبرامج الحكواتي، وعروض مسرح الطفل، إضافة إلى مسابقات في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك بمشاركة واسعة من العائلات.

وأقيمت هذه الفعاليات بحضور شخصيات محببة للأطفال من قناة بويا، خلال أيام ٤ الى ٧ فبراير، وشكلت أنشطة الأطفال والألعاب التفاعلية محور البرامج المقدمة في هذه المناسبة. ويعد باغ كتاب طهران من أكبر وأكثر المجمعات الثقافية تطورا في إيران، ويقع في شمال شرق العاصمة بمنطقة عباس آباد، إلى جانب طريق الشهيد حقاني السريع. ويضم المجمع متاجر واسعة للكتب، إلى جانب فضاءات علمية وتعليمية وترفيهية وثقافية، لاسيما المخصصة للأطفال والناشئة، ويستضيف على مدار العام مناسبات وفعاليات ثقافية وفنية وعلمية متنوعة.

تحت ٢١ عاماً؛

«شاهين سبزي» يتقلد الفضية في بطولة آسيا للسنوكر

الوفاق/ انتهت المباراة النهائية لبطولة آسيا للسنوكر تحت ٢١ عامًا بحصول «شاهين سبزي» بطل إيران لهذه الفئة العمرية على المركز الثاني.

ونقلاً عن إدارة العلاقات العامة في اتحاد البولينج والبليارد فقد استضافت قطر بطولة آسيا للسنوكر تحت ٢١ عامًا في الفترة من ٣ الى ٦ فبراير الحالي، وشارك فيها المنتخب الإيراني الذي ضم كل من «شاهين سبزي، آرمين جواهري، شهاب علي إسماعيلي وعرشيا جوكار». وبعد انتهاء دور المجموعات، تأهل كل من «شاهين سبزي وآرمين جواهري، وشهاب علي إسماعيلي» إلى الأدوار الإقصائية، بينما لم يتأهل عرشيا جوكار.

وفي دور الستة عشر، قدّم سبزي أداءً مذهلاً، متغلبًا على منافسه الصيني بنتيجة ٤-٢، ومتأهلًا إلى دور الثمانية في البطولة. وفي هذه المرحلة، خسر آرمين جواهري وشهاب علي إسماعيلي أمام منافسيهما من باكستان وهونغ كونغ بنفس النتيجة ٤-٠، ليُقصيا من المنافسة.

واصل سبزي مسيرته بفوزه على زياد الغباني من السعودية في ربع النهائي، ليبلغ نصف النهائي ويضمن الميدالية البرونزية. ثم حجز سبزي مقعده في النهائي بفوزه الحاسم على منافسه بنتيجة ٤-١ في نصف النهائي. في النهائي، واجه سبزي إحسان رمضان من باكستان، ورغم جهوده الكبيرة، خسر بنتيجة ٤-١، ليحرز الميدالية الفضية في بطولة آسيا للناشئين تحت ٢١ عامًا في السنوكر. تجدر الإشارة إلى أن شاهين سبزي كان قد فاز سابقًا بالميدالية البرونزية في بطولة آسيا للكبار في السنوكر، تاركًا وراءه سجلًا مميزًا في هذه البطولة الآسيوية.

البعثة الرياضية الإيرانية تستعرض في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٢٦

انطلقت مساء الجمعة مراسم افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ في ايطاليا.

وبدأ حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ رسميًا مساء الجمعة ٦ فبراير/شباط.

ويُعدّ هذا الحفل حدثًا تاريخيًا ومختلفًا، إذ يُقام لأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية بالتزامن في أربع مناطق مختلفة.

وقد صُممت هذه الطريقة الجديدة لإقامة الحفل بما يتناسب مع النطاق الجغرافي للمنافسات ومواقع الرياضيين، وتشمل مدن ميلانو وبريداتسو وليفينيو وكورتينا دامبيتزو كمراكز رئيسية للحفل. وبناءً على ذلك، ادت البعثات المشاركة في الأولمبياد استعراضًا للرياضيين في مناطق مختلفة.

ويشارك الوفد الايراني في فعاليات افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في مناطق بريداتسو وليفينيو وكورتينا دامبيتزو ورفع علم ايران في منطقة بريداتسو، التي تستضيف بعض الرياضيين وفعاليات افتتاح هذه الدورة.

تُقام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦ بمشاركة آلاف الرياضيين من مختلف دول العالم. وتُعتبر هذه الدورة، بنموذجها الجديد لحفل الافتتاح، نقطة تحول في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية.

ويشارك وفد ايران في هذه الدورة بأربعة رياضيين، وحمل علم إيران في حفل الافتتاح كل من سمانة بايرامي باهر ودانيال ساوة شمشكي.

«بنيامين فرجي» ضمن أفضل أربعة لاعبين في التصنيف العالمي للشباب

الوفاق/ ارتقى لاعب كرة المنضدة الإيراني «بنيامين فرجي» إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للشباب. فقد أعلن الاتحاد الدولي لكرة المنضدة عن التصنيف الجديد للاعبين، واستطاع فرجي من الصعود إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للشباب. وكان فرجي يحتل المركز الخامس سابقًا، لكنه تقدم مركزًا واحدًا إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للشباب، فيما تراجع نوشاد عالميان مجددًا في فئة الكبار. وفيما يلي تصنيفات اللاعبين لفئة الكبار:

نوشاد علميان (تراجع مركزين) ٩٠.
بنيامين فرجي (تراجع ٣ مراكز) ١٤٣.
نويد شمس (تراجع مركزين) ١٥٥.
نيما عالميان (لم يتغير مركزه) ١٧١.
أمير حسين هدائي (تقدم ١١ مركزًا) ١٩٠.

ترشيح «طارمي» لجائزة أفضل لاعب في الدوري اليوناني الممتاز

الوفاق/ أصبح مهاجم المنتخب الإيراني «مهدي طارمي» اللاعب الأكثر تأثيرًا في أولمبياكوس بفضل أدائه المميز في الدوري اليوناني الممتاز. حيث كان طارمي مؤثرًا في تسجيل ٨ أهداف في ٧ مباريات متتالية مع أولمبياكوس، واختير كأفضل لاعب في الدوري الممتاز لهذا الشهر من قبل موقع «غافروس» اليوناني. كما ساهم مهاجم المنتخب الإيراني في تسجيل ٢١ هدفًا لأولمبياكوس في ٢٥ مباراة. وسجل طارمي هدفًا وصنع آخر في مباراة أولمبياكوس ضد أستراليس الأسبوع الماضي، ليُتوّج بجائزة أفضل لاعب في المباراة. وكتب موقع «سبورت ٢٤» اليوناني أن طارمي يُمكن اعتباره اللاعب الأكثر تأثيرًا في أولمبياكوس هذا الموسم، لأنه على الرغم من لعبه ٤٠٠ دقيقة أقل من أيوب الكعبي – المهاجم المغربي - إلا أنه ساهم في تسجيل أهداف أكثر. بحسب تقرير الموقع فإن طارمي هو «أفضل صفقة صيفية لأولمبياكوس» لأنه كان له التأثير الأكبر على نتائج الفريق.

بعد حصوله على الذهبية في كرواتيا؛

«عرفان جركني» ممثلاً لإيران في بطولة آسيا بالمصارعة الرومانية

الوفاق/ بعد فوز «عرفان جركني» بالميدالية الذهبية في بطولة كرواتيا الدولية بالمصارعة الرومانية، فأنه سيمثل إيران بوزن ٦٣ كيلوغرامًا في بطولة آسيا التي ستقام في قيرغيزستان.

حيث فاز جركني، ممثل إيران في المصارعة الرومانية، بالميدالية الذهبية في فئة وزن ٦٣ كيلوغرامًا في بطولة التصنيف العالمي للمصارعة المقامة في كرواتيا. ونظراً لعدم اختيار ممثل إيران للمصارعة الرومانية في فئة وزن ٦٣ كيلوغرامًا فأن جركني سيمثل إيران في البطولة الآسيوية.

وفي حالة فوز جركني بميدالية في البطولة الآسيوية، فسيتأهل إلى الجولة النهائية وسيتعين عليه مواجهة محمد مهدي كشتكار في منافسة محلية أو دولية.

دوري أبطال آسيا الوسطى للسيدات؛

سباهان اصفهان يحقق الفوز الثاني في الكرة الطائرة

الوفاق/ حقق فريق سباهان اصفهان بالكرة الطائرة للسيدات فوزًا كاسحاً على ممثل نيبال في مباراته الثانية ضمن دوري أبطال آسيا الوسطى «كافا» للعبة.

حيث لعب فريق سباهان أصفهان للكرة الطائرة للسيدات أمام نادي شرطة نيبال في مباراته الثانية بالبطولة وأحرز فوزه الثاني فيها. فاز الفريق الإيراني بالمباراة بنتيجة ٣-٠، حيث كانت النتائج ٢٥-١٤، ٢٥-١٥، و٢٥-١٨. وسيواجه فريق سباهان اصفهان الذي فاز على ممثل جزر المالديف بنتيجة ٣-١ في مباراته الأولى، فريق هومو من أوزبكستان في مباراته الثالثة بدور المجموعات.